

البيان المشترك لمجلس التنسيق السعودي اليمني

المصالحة والوفاء فيما بينهما وتغليب المصلحة الوطنية ووحد الصومال أرضاً وشعباً على كل اعتبار آخر والعمل الجاد من أجل وضع حد لقضية الصومال التي طال أمدها. وفيما يتعلق بأعمال القرصنة:

أعرب الجانبان عن قلقهما بشأن أعمال القرصنة التي حصلت مؤخراً قرابة الشواطئ المطلّة على خليج عدن والبحر العربي وما تنذر به هذه الممارسات من نتائج وخيمة على حرية الملاحة الدولية وفي هذا الصدد أكدوا ضرورة أن تتم معالجة هذه الظاهرة الخطيرة بجهود دولي منظم وبإشراف الأمم المتحدة ورفض أسلوب التفاوض والمساومة مع القرصنة المتورطين في هذه الأعمال.

وفيما يتعلق بفعاليات وزارتي الخارجية في البلدين: رحب الجانبان بما وصلت إليه مجالات التعاون بين الوزارتين وفقاً لما ورد في مذكرة التفاهم للتعاون والتنسيق الموقع بين وزارتي الخارجية في البلدين بمدينة جدة بتاريخ ٤/٤/١٤٢٣ هـ الموافق ١٩/٦/٢٠٠٢ م وبرنامجها التنفيذي الموقع في صنعاء بتاريخ ١٦/٥/١٤٢٤ هـ الموافق ٧/٦/٢٠٠٣ م.

وفي هذا الصدد رحب الجانب اليمني برغبة المعهد الدبلوماسي التابع لوزارة الخارجية السعودية في تفعيل التعاون مع نظيره اليمني في مجالات البحوث والدراسات وحلقات النقاش وتبادل الخبرات ومجالات التدريب.

الجانب الأمني

ثانياً: المجال الأمني:

أشاد الجانبان بالتعاون القائم بين البلدين في المجال الأمني في إطار اتفاقية التعاون الأمني بينهما الواقعة في مدينة جدة بتاريخ ١٢ ربيع الأول ١٤١٧ هـ الموافق ٢٧ يولييه ١٩٩٦ م. ورحب الجانبان باستمرار الفعاليات في عقد لجان سلطات الحدود من الدرجة الثالثة واجتماعات اللجان الإشرافية وفريق العمل الميداني المشترك لحصر الممتلكات والحقوق ونوماً بالجهود المبذولة باستمرار تفعيل الاتفاقيتين النافذتين في مجال مكافحة المخدرات ومجال تنظيم سلطات الحدود والتعاون المستمر في مجال مكافحة الإرهاب وتبادل المعلومات والتنسيق بين الجهات المختصة الذي أسهم في ضبط كميات كبيرة من المخدرات والأشخاص المطلوبين وقضايا تزييف العملة.

وتمن الجانب اليمني مساهمة المملكة في دعم الإدارة العامة لمكافحة المخدرات بالجمهورية اليمنية بسيارات وبعض المعدات وعقد دورات تدريبية لمنسوبيهم وإلحاق الطلبة اليمنيين بكلية الملك فهد الأمنية والتنسيق بين الجانبين للحد من ظاهرة المتسللين اليمنيين والجنسيات الأخرى إلى المملكة عبر الحدود اليمنية.

كما تم الاتفاق على أن تقوم جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية بالتعاون مع جامعة صنعاء بدراسة ظاهرة تهريب الأطفال وأن يتم التعامل معها وفق اتفاقية التعاون الأمني بين البلدين.

الجانب الإنمائي

ثالثاً: المجال الإنمائي:

تم التوقيع على اتفاقيات لتمويل مشاريع إنمائية في الجمهورية اليمنية بين معالي وزير المالية الدكتور إبراهيم بن عبدالعزيز العساف عن الجانب السعودي ومعالي نائب رئيس مجلس الوزراء للشؤون الاقتصادية وزير التخطيط والتعاون الدولي الأستاذ عبدالكريم إسماعيل الأرحبي عن الجانب اليمني وذلك على النحو التالي:

- مذكرة اتفاق منحة بمبلغ (١٨٧.٥٠٠.٠٠٠) مائة وسبعة وثمانين مليوناً وخمسمائة ألف ريال سعودي لتمويل مشروع الطاقة الخامس.

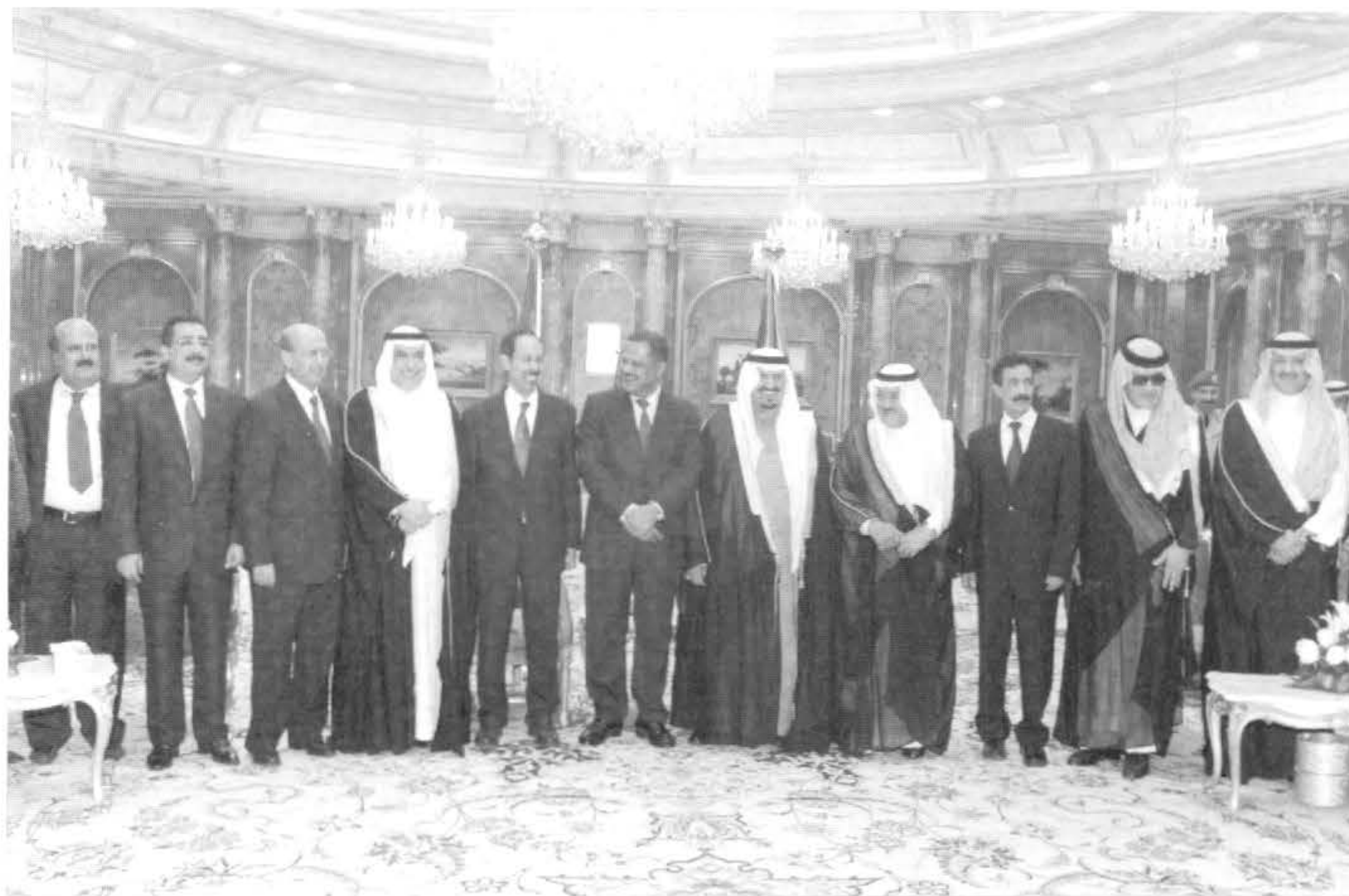
- مذكرة اتفاق منحة بمبلغ (١٥٠.٠٠٠.٠٠٠) مائة وخمسين مليون ريال سعودي لمشروع المياه والصرف الصحي للمدن الحضرية.

- مذكرة اتفاق منحة بمبلغ (٧٥.٠٠٠.٠٠٠) خمسة وسبعين مليون ريال سعودي لتمويل مشروع مستشفى الحديدة المركزي.

- مذكرة اتفاق منحة بمبلغ (١٨.٠٠٠.٠٠٠) ثمانية عشر مليون ريال سعودي لتمويل مشروع تجهيز الورش والمختبرات لكلتي الهندسة والتربية في تعز.

وأشاد الجانبان بالاتفاقيات التي تم توقيعها إثر انتهاء أعمال الدورة الثامنة عشرة لمجلس التنسيق السعودي اليمني وهي:

- مذكرة اتفاق منحة لمشروع الصندوق الاجتماعي بمبلغ (٣٧٥.٠٠٠.٠٠٠) ثلاثمائة وخمسة وسبعين مليون ريال سعودي.



الشرعية الدولية. وأعرب الجانبان عن الأمل في قيام الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة الأمريكية بالاضطلاع بدورهما لجهة تحريك عملية السلام وفق أطرها ومرجعيتها المعتمدة خاصة مبادرة السلام العربية وحث حكومة إسرائيل على إزالة العقبات التي تحول دون ذلك مثل الإجراءات الأحادية الجانب واستمرار سياسة الاستيطان الإسرائيلي. كما أكد الجانبان على دعمهما للجهود المصرية للمصالحة بين السلطة الفلسطينية وحركة حماس آملاً أن تسفر هذه الجهود عن تحقيق وحدة وتضامن الشعب الفلسطيني.

وفي الشأن العراقي:

أكد الجانبان على ضرورة احترام وحدة وسيادة واستقلال العراق والحفاظ على هويته العربية والإسلامية وعدم التدخل في شؤونه الداخلية ومع ترحيبهما بالتحسن النسبي في الوضع الأمني داخل العراق إلا أنهما أهابا بحكومة العراق أن تبذل مزيداً من الجهد يساعد على تحقيق المصالحة الوطنية. وفي هذا الصدد أشاد الجانبان بجهود جامعة الدول العربية وحثها على الاستمرار فيها وجدداً تأكيدهما على مواقف دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية التي تنبذ الإرهاب في كافة أشكاله وصوره وبغض النظر عن دوافعه ومسبباته.

وحول أزمة الملف النووي الإيراني: جدد الجانبان تأكيدهما والتزامهما بالمبادئ التي أعلنتها مجلس التعاون لدول الخليج العربية وأحكام القانون الدولي المعروفة المتمثلة في احترام الشرعية الدولية وحل النزاعات بالطرق السلمية وأكدوا حرصهما على أهمية التوصل إلى حل سلمي وحث إيران على مواصلة الحوار مع المجتمع الدولي مؤكداً أهمية التعاون مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية وفي هذا الصدد أكد الجانبان حق دول المنطقة في الاستخدام السلمي للطاقة النووية وفق معايير وإجراءات الوكالة الدولية للطاقة الذرية وأيدوا الجهود الرامية إلى جعل منطقة الشرق الأوسط منطقة خالية من أسلحة الدمار الشامل بما في ذلك الأسلحة النووية.

وفيما يتعلق بالشأن الصومالي:

حث الجانبان أطراف النزاع في الساحة الصومالية لتحقيق

وقد تم خلال الاجتماعات استعراض ومناقشة جوانب التعاون بين البلدين وذلك على النحو التالي:

الجانب السياسي

أولاً: الجانب السياسي:

في ضوء توجيهات القيادة الحكيمة للبلدين الشقيقين بحث الجانبان السعودي واليمني أوجه العلاقات الثنائية وأبرز القضايا السياسية والإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك للجانبين.

وأعرب الجانبان عن ارتياحهما التام لما تم تحقيقه بخطوات إيجابية في سبيل دعم وتطوير العلاقات الثنائية بين البلدين من خلال التعاون الثمر والمستمر في شتى المجالات بين البلدين الشقيقين.

وأكد عزمهما على التعاون والتنسيق في كافة المجالات التي تحفظ للبلدين الشقيقين أمنهما واستقرارهما والعمل على تحقيق الغايات والأهداف الكريمة لمستقبل مفعم بالخير العيميم على أسس من الإيمان بالعهدة السمحة والانتماء العربي الأصيل ومبادئ حسن الجوار. ونوه الجانبان بنتائج الاجتماع رفيع المستوى حول اليمن الذي انعقد في لندن يوم ٢٧/١/٢٠١٠م الذي أكد على وحدة اليمن واحترام سيادته واستقلاله والالتزام بعدم التدخل في شؤونه الداخلية.

وقد تناول الجانبان في مباحثاتهم القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك حيث أكدوا أهمية استمرار التنسيق والتشاور إزاء آخر التطورات والمستجدات في كافة المحافل الثنائية والمتعددة الأطراف، وذلك انسجاماً مع ما تم التوقيع عليه من مذكرات تفاهم وبرامج تنفيذية خلال فعاليات الدورات السابقة لمجلس التنسيق السعودي اليمني.

وفيما يتعلق بمستجدات الساحة الفلسطينية:

عبر الجانبان عن قلقهما البالغ واستيائهما باستمرار فرض الحصار الإسرائيلي الجائر على الشعب الفلسطيني خاصة في قطاع غزة ولاحظ الجانبان التعثر الحاصل في المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية والناجمة أساساً من استمرار تعنت الحكومة الإسرائيلية وعدم وفائها بالتزاماتها تجاه أسس ومبادئ العملية السلمية وما نصت عليه قرارات



الرياض - واس

صدر عن الدورة التاسعة عشرة لمجلس التنسيق السعودي اليمني البيان المشترك التالي:

البيان المشترك للدورة التاسعة عشرة لمجلس التنسيق السعودي اليمني المنعقد بالمملكة العربية السعودية بمدينة الرياض بتاريخ ١٣ ربيع الأول ١٤٣١ هـ الموافق ٢٧ فبراير ٢٠١٠ م.

انطلاقاً من الروابط الأخوية القوية وعلاقات التعاون المتميزة بين المملكة العربية السعودية والجمهورية اليمنية واستمراراً لنهج التواصل بين خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبدالعزيز آل سعود وصاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام وأخيها فخامة الرئيس علي عبدالله صالح وتعزيزاً للأمل المشتركة للشعبين الشقيقين والمسيرة التعاون القائمة بين البلدين الشقيقين.

وفي إطار التعاون الوثيق فقد عقد مجلس التنسيق السعودي اليمني دورته التاسعة عشرة في مدينة الرياض بتاريخ ١٣/٣/١٤٣١ هـ الموافق ٢٧/٢/٢٠١٠ م.

حيث ترأس الجانب السعودي صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام وترأس الجانب اليمني دولة الدكتور علي محمد مجور رئيس مجلس الوزراء.

وشارك من الجانب السعودي كل من:

١- صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز آل سعود

النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية ٢- صاحب السمو الملكي الأمير سعود الفيصل آل سعود وزير الخارجية

٣- معالي الدكتور مطلب بن عبدالله النفيسة وزير الدولة عضو مجلس الوزراء

٤- معالي الدكتور مساعد بن محمد العيبان وزير الدولة عضو مجلس الوزراء

٥- معالي الدكتور إبراهيم بن عبدالعزيز العساف وزير المالية

٦- معالي الأستاذ عبدالله بن أحمد يوسف زينل وزير التجارة والصناعة

٧- معالي الأستاذ محمد بن إبراهيم الحديثي المستشار بالديوان الملكي القائم بأعمال اللجنة الخاصة بمجلس الوزراء

٨- سعادة السفير علي بن محمد الحمدان سفير خادم الحرمين الشريفين لدى الجمهورية اليمنية

٩- سعادة المهندس محمد بن أحمد الموسى مستشار ديوان سمو ولي العهد مدير عام شؤون مجلس التنسيق

- كما شارك من الجانب اليمني كل من:

١- معالي الأستاذ عبدالكريم إسماعيل الأرحبي نائب رئيس الوزراء للشؤون الاقتصادية وزير التخطيط والتعاون الدولي

٢- معالي الدكتور أبو بكر عبدالله القربي وزير الخارجية

٣- معالي الأستاذ أحمد مساعد حسين وزير شؤون المغتربين

٤- معالي الدكتور رشاد أحمد الرصاص وزير الشؤون القانونية

٥- معالي الأستاذ نعمان طاهر الصهبي وزير المالية

٦- معالي الدكتور يحيى يحيى متوكل وزير التجارة والصناعة

٧- معالي اللواء ركن مطهر رشاد المصري وزير الداخلية

٨- معالي الأستاذ عبدالرحمن محمد طرموم وزير الدولة مدير مكتب رئيس مجلس الوزراء

٩- معالي الأستاذ عبدالحافظ ناجي السّمه أمين عام مجلس الوزراء

١٠- معالي المهندس هشام شرف عبدالله نائب وزير التخطيط والتعاون الدولي

١١- سعادة الأستاذ محمد علي محسن الأحوال سفير الجمهورية اليمنية لدى المملكة العربية السعودية

وقد ساد المباحثات روح الأخوة والمودة والتفاهم المشترك. وأكد الجانبان في كلمتي صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز ودولة الدكتور علي محمد مجور على حرص

القيادتين في البلدين على تعزيز وتوطيد علاقات التعاون المشترك في كافة المجالات وعبراً عن ارتياحهما لما تم تحقيقه من خطوات وإجراءات وما تم إنجازه من تعاون وتنسيق

ثنائي بين البلدين وحرص قيادتي البلدين على تعزيز وتوطيد التعاون المشترك.

- مذكرة اتفاق منحة لمشروع الأشغال العامة بمبلغ (٢٨١٢٥٠٠٠٠) مائتين وواحد وثمانين مليوناً ومائتين وخمسين ألف ريال سعودي.

- مذكرة اتفاق منحة لمشروع الطرق الريفية بمبلغ (١٨٧٥٠٠٠٠٠) مائة وسبعة وثمانين مليوناً وخمسمائة ألف ريال سعودي.

- مذكرة اتفاق منحة بمبلغ (٧٩٨٧٥٠٠٠٠) سبعمائة وثمانية وتسعين مليوناً وسبعمائة وخمسين ألف ريال سعودي لتمويل مشروع الطريق المزدوج (عمران - صنعاء - ذمار - إب - عدن).

- اتفاقية قرض بمبلغ (٤٠٠٠٠٠٠٠٠) أربعمائة مليون ريال سعودي لتمويل مشروع الطريق المزدوج (عمران - صنعاء - ذمار - إب - عدن).

- مذكرة اتفاق منحة بمبلغ (١٧٢٥٠٠٠٠) سبعة عشر مليوناً ومائتين وخمسين ألف ريال سعودي للمساهمة في المرحلة الأولى من برنامج مكافحة الملاريا بالجمهورية اليمنية.

كما عبر الجانب اليمني عن شكره وتقديره للمساعدات الإنسانية التي قدمتها المملكة بعد الدورة الثامنة عشرة للمجلس وفي مقدمتها:

- التبرع السخي من خادم الحرمين الشريفين باسم حكومة المملكة العربية السعودية إلى الحكومة والشعب اليمني بمبلغ (٣٧٥٠٠٠٠٠٠) ثلاثمائة وخمسة وسبعين مليون ريال سعودي لمواجهة آثار كارثة السيول التي حدثت بمحافظة حضرموت والمهرة عام ١٤٢٩ هـ الموافق ٢٠٠٨ م بالإضافة إلى إرسال كميات من المؤن والمواد الغذائية والطبية لصالح المتضررين من تلك الكارثة.

- تبرع المملكة العربية السعودية بمبلغ (٣٧٥٠٠٠٠٠) ثلاثة ملايين وسبعمائة وخمسين ألف ريال سعودي للمفوضية العليا لشؤون اللاجئين بالأمم المتحدة للمساهمة في دعم برامج إيواء النازحين في المناطق اليمنية المتاخمة لحدود المملكة.

- استلام (٢٧١١) طناً من التمور المخصصة من المملكة العربية السعودية لبرنامج الغذاء العالمي في الجمهورية اليمنية لعامي ١٤٢٩ / ١٤٣٠ هـ.

- استلام (٣٠٠) طن من التمور المقدمة من المملكة خلال عام ١٤٢٩ هـ.

- استلام المواد الطبية المخصصة لمكافحة الجراد البالغة تكلفتها (٦٠٠٠٠٠٠) ستة ملايين وستمائة ألف ريال سعودي.

- موافقة المملكة على دعم مشروع إنشاء الاستجابة للتلوث البحري في الحديدة بمبلغ (١٠٨٧٥٠٠٠) مليوناً وثمانمائة وخمسة وسبعين ألف ريال سعودي.

- ورحب الجانب السعودي برغبة الجانب اليمني في الاستفادة من التجربة السعودية في استخدام النظام الآلي لتحصيل الرسوم ، وذلك بأن يتم زيارة عدد من المختصين اليمنيين للمملكة لمعرفة النظام المستخدم في هذا الشأن وأن يتم التنسيق في ذلك بين وزارتي المالية في البلدين.

كما تم إحاطة الجانب اليمني بأن المملكة قامت بدفع كامل حصتها لدى الأمانة العامة لدول مجلس التعاون الخاصة بانضمام الجمهورية اليمنية إلى دراسة الجدوى الاقتصادية لإنشاء سكة حديد تربط دول المجلس.

الجانب الجمركي

التعاون الجمركي:

رحب الجانبان بما تم التوصل إليه في محضر الاجتماع الثاني للجنة التعاون الجمركي لمديري عموم الجمارك في البلدين الذي عقد في جدة خلال الفترة من ١٥ - ١٦ رمضان ١٤٣٠ هـ وأكد على أهمية تفعيل ما تم الاتفاق عليه واستمرار اللقاءات بين المسؤولين المختصين في السلطات الجمركية للبلدين لتطوير وتعزيز أوجه التعاون الجمركي كما أحاط الجانب السعودي الجانب اليمني بأنه قد تم البدء بالتنسيق التجريبي لأنظمة الفحص الإشعاعي في المنافذ الجمركية السعودية المحاذية للجمارك اليمنية التي تقوم بفحص الشاحنات والبرادات وبالتالي يمكن للبرادات اليمنية الدخول إلى المقصد النهائي في داخل المملكة بيسر وسهولة.

الجانب الصناعي

رابعاً - في مجال التجارة والصناعة :

١ - أبدى الجانبان ارتياحهما للنمو المتواصل في حجم التبادل التجاري بين البلدين ، والذي جاء نتيجة للأليات والأطر التنظيمية التي تم اعتمادها في إطار المجلس .

١ - رحب الجانبان بما تم التوصل إليه في محاضر اجتماعات الفريق الفني التجاري السعودي اليمني لدراسة انسياب السلع بين البلدين (الخامس ، السادس ، السابع) والتي عقدت على التوالي في مدينة صنعاء خلال الفترة ٢٨ - ٣٠ ذو الحجة ١٤٢٨ هـ الموافق ٩٧ - ٩٨ يناير ٢٠٠٨ م ومدينة جدة في الفترة ١٥ / ١٧ / ١٤٢٨ هـ الموافق ١٥ / ١٧ / ٢٠٠٨ م ومدينة صنعاء في الفترة ١٣ - ١٥ / ١٥ / ١٤٣٠ هـ الموافق ١٥ / ١٦ / ٢٠٠٩ م وطلب من الجانبين استمرار ذلك التعاون



لما فيه خدمة الحركة التجارية بين البلدين .

التعاون لدول الخليج العربية في دورته (٢٩) التي عقدت في مدينة مسقط خلال الفترة ٢٩ - ٣٠ ديسمبر ٢٠٠٨ م حول انضمام اليمن لبعض الهيئات والمؤسسات الخليجية ومنها هيئة التقييس لدول مجلس التعاون ومنظمة الخليج للاستشارات الصناعية .

الجانب التعليمي

خامساً - مجال التعليم :

١ - الاتفاق على تمديد البرنامج التنفيذي للتعاون التربوي والتعليمي للأعوام (٢٠١٠ - ٢٠١٢ م) حيث تم نقل المائة منحة التعليمية المخصصة للطلاب والطالبات اليمنيين في كليات المعلمين إلى كليات التربية بالجامعات السعودية التابعة لوزارة التعليم العالي .

٢ - تم التوقيع على برنامج تنفيذي للتعاون الثقافي بين جامعة الملك سعود بالرياض وجامعة تعز ومذكرة تعاون علمي وأكاديمي بين جامعة الملك سعود بالرياض وجامعة عدن حيث وقع عن الجانب السعودي معالي الدكتور عبدالله بن عبدالرحمن العثمان مدير الجامعة وعن الجانب اليمني كل من الدكتور محمد عبدالله الصوفي رئيس جامعة تعز والدكتور عبدالعزيز صالح بن حبتور رئيس جامعة عدن .

الجانب الصحي

سادساً - المجال الصحي :

١ - تم التوقيع على مذكرة تعاون في المجال الصحي بين البلدين حيث وقعها عن الجانب السعودي معالي الدكتور عبدالله بن عبدالعزيز الربيعية وزير الصحة وعن الجانب اليمني معالي الأستاذة نعمة طاهر الصهبهي وزير المالية .

٢ - أبدى الجانب اليمني شكره على تبرع صاحب السمو الملكي ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام بإنشاء مستشفى جامعي ومركز للأورام بجامعة حضرموت للعلوم والتكنولوجيا في مدينة المكلا ، وذلك أثناء زيارته للمكلا بتاريخ ١ / ٦ / ٢٠٠٦ م وأبدى الجانب اليمني الرغبة بأن تقوم المملكة في تنظيم دورات تدريبية لمجموعة من الأطباء والفنيين والإداريين اليمنيين بمدينة الملك فهد الطبية بالرياض لتشغيل هذا المستشفى الجامعي ، وقد رحب الجانب السعودي بذلك على أن يتم التنسيق لاحقاً بين وزارتي الصحة في البلدين لهذا الغرض .

٣ - أبدى الجانب اليمني تقديره باستمرار زيارة الفرق الطبية السعودية المتخصصة للجمهورية اليمنية لمعالجة ومتابعة الحالات الطبية المستعصية بالجمهورية اليمنية بالإضافة لما تقدمه المملكة من منح علاجية للمرضى اليمنيين في مستشفياتها .

٤ - كما أشاد الجانب اليمني بالخدمات الطبية التي يقدمها مستشفى السلام بصعدة والمستشفى السعودي بجدة بالجمهورية اليمنية وما يلقاه هذين المستشفيات من دعم وتشغيل وإدارة من قبل المملكة العربية السعودية ، وكذلك موافقة المملكة على تقديم مبلغ مقطوع مرة واحدة قدره (٥٠٠٠٠٠٠٠) خمسون مليون ريال سعودي لتشغيل وإدارة مستشفى عدن لمدة خمس سنوات قادمة .

٥ - ثمن الجانبان ما تقوم به وزارتي الصحة بالبلدين في مجال مكافحة الملاريا والبلهارسيا .

٦ - أبدى الجانب اليمني شكره على الدعم الذي قدمته المملكة كمنحة لبرنامج مكافحة الملاريا بالجمهورية اليمنية بمبلغ (٤٥٠٠٠٠٠٠) أربعة ملايين وخمسمائة ألف ريال سعودي جزءاً منها عيني والجزء الآخر نقدي .

الجانب الرياضي

سابعاً - في مجال الشباب والرياضة :

عبر الجانبان عن ارتياحهما بالتوقيع على البرنامج التنفيذي لاتفاقية التعاون في مجال الشباب والرياضة للأعوام ٢٠٠٨ - ٢٠١٠ م .

ثامناً - في مجال الغاز والثروات المعدنية :

عبر الجانبان عن ارتياحهما لنتائج اللقاء الأول الذي تم في صنعاء خلال الفترة من ٧ - ٩ إبريل ٢٠٠٨ م بين الهيئة العامة للمساحة الجيولوجية والثروات المعدنية اليمنية والهيئة السعودية للمساحة الجيولوجية في إطار متابعة تنفيذ برنامج التعاون العلمي والفني في مجال علوم الأرض الموقع بين الهيئتين بتاريخ ١٣ نوفمبر ٢٠٠٧ م .

عبر الجانب اليمني عن امتنانه لما قدمته المملكة من منحة قدرها (٣٠٠٠٠٠) ثلاثون ألف طن متري من مادة غاز البترول المسال (LPG) أواخر شهر ذو الحجة ١٤٢٨ هـ حيث وصلت تباعاً على دفعات خلال عام ١٤٢٩ هـ .

الجانب الزراعي

تاسعاً - في المجال الزراعي والسمكي والتنوع الإحيائي :

رحب الجانبان بتفعيل ما ورد في إتفاقية التعاون في مجال الثورة السمكية وذلك من خلال اجتماعات المختصين في هذا المجال من الجانبين .

الجانب الإعلامي

عاشراً - في مجال الثقافة والإعلام :

اتفق الجانبان على تجديد البرنامج التنفيذي الإعلامي للأعوام ٢٠١٠ - ٢٠١٢ م وأن يتم التنسيق بين الجهات المختصة في البلدين لاستكمال الإجراءات بهذا الخصوص .

وعبر الجانب اليمني عن تقديره للدعم المقدم بمجال تدريب الكوادر الإعلامية اليمنية في المملكة العربية السعودية .

جانب المياه والكهرباء

حادي عشر - في مجال المياه والكهرباء :

اتفق الجانبان على تشكيل فريق عمل من الجهات المختصة في هذا المجال لمناقشة التعاون المشترك وتشجيع التعاون بين البلدين في مجال المياه من خلال تبادل المعلومات والتجارب الناجحة في الإدارة المتكاملة للمياه كمصادر الأمطار وإدارة المياه السطحية والحد من تلوث المياه الجوفية .

جانب دعم نزع الألغام

ثاني عشر - في مجال دعم نزع الألغام :

عبر الجانب اليمني عن امتنانه للدعم الذي قدمته المملكة العربية السعودية خلال ثلاث سنوات وعلى مراحل لصالح برنامج المجلس اليمني لنزع الألغام حيث بلغ (٥٦٢٥٠٠٠٠) خمسة ملايين وستمائة وخمسة وعشرين ألف ريال سعودي .

الجانب السياحي

ثالث عشر - في مجال السياحة والآثار

تم الاتفاق على تفعيل البرنامج التنفيذي للتعاون في المجال السياحي حيث وقع عن الجانب السعودي صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن سلمان بن عبدالعزيز رئيس الهيئة العامة للسياحة والآثار وعن الجانب اليمني معالي الأستاذ عبدالحافظ ناجي السمه الأمين العام لمجلس الوزراء .

الجانب التقني

رابع عشر - في مجال توأمة الكليات التقنية السعودية وكليات المجتمع اليمنية:

تم الاتفاق على التعاون في هذا المجال وأن يتم التنسيق في ذلك بين المؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني في المملكة العربية السعودية ووزارة التعليم الفني والتدريب المهني في الجمهورية اليمنية .

الجانب الاجتماعي

خامس عشر - في مجال التأمينات الاجتماعية :

تم التوقيع على مذكرة تفاهم للتعاون في مجال التأمينات الاجتماعية بين البلدين حيث وقع عن الجانب السعودي معالي الأستاذ سليمان بن سعد الحميد محافظ المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية وعن الجانب اليمني معالي المهندس هشام شرف عبدالله نائب وزير التخطيط والتعاون الدولي .

ختام البيان

وفي الختام :

تشرف دولة رئيس مجلس الوزراء الدكتور علي محمد مجور رئيس الجانب اليمني بمجلس التنسيق السعودي اليمني بمقابلة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله - وعبر دولته عن شكره وتقديره على ما لقيه وأعضاء الجانب اليمني في مجلس التنسيق السعودي اليمني من حفاوة استقبال وكرم ضيافة واهتمام وعناية وعلى ما بذلته قيادة وحكومة المملكة العربية السعودية من جهود كان لها أبلغ الأثر في إنجاح أعمال هذه الدورة التاسعة عشرة لمجلس التنسيق السعودي اليمني .

وأبدى دولته تطلعه لاستقبال صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام وأعضاء الجانب السعودي في مجلس التنسيق السعودي اليمني في الدورة العشرين القادمة بالجمهورية اليمنية العام القادم إن شاء الله تعالى ■